

الأصول في النحو

هَذَا بَابُ مَا يَخْتَلِطُ فِيهِ : فَعْلٌ يَفْعُلُ كَثِيرًا وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الرِّفْعَةِ وَالضَّرْعَةِ .

قالوا : غَنِيٌّ غِنًى وَهُوَ غَنِيٌّ وَفَقِيرٌ كَصَغِيرٍ وَالْفَقْرُ كَالضَّعْفِ وَلَمْ يَقُولُوا : فَقْرٌ كَمَا لَمْ يَقُولُوا فِي الشَّدِيدِ شَدِيدٌ اسْتَغْنُوا بِافْتِقَارٍ وَاشْتَدَّ وَشَرُفَ شَرَفًا وَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرُمَ وَلَوْ كَرُمَ مِثْلُهُ وَدَنُوَ وَمَلَأُوْهُ مَلَأَةً وَهُوَ مَلِيءٌ وَوَضَعَ ضَعَعَةً وَهُوَ وَضِيعٌ وَضَعَةً وَرَفِيعٌ وَلَمْ يَقُولُوا : رَفُوعٌ وَقَالُوا : نَبِيٌّ يَنْبِيُّهُ وَهُوَ نَابِيٌّ وَنَبِيٌّ وَسَعِدَ يَسْعَدُ سَعَادَةً وَسَعِيدٌ وَشَقِيَ يَشْقَى شَقَاوَةً وَشَقِيٌّ وَبَخِلَ يَبْخُلُ بَخْلًا وَبَخِيلٌ أَمْرٌ عَلَيْنَا فَهُوَ أَمِيرٌ وَأَمْرٌ أَيْضًا وَقَالُوا : الشَّقَاءُ حَذَفُوا الْهَاءَ .

وَرَشِدَ يَرْشِدُ رَشَادًا وَرَاشِدٌ وَالرُّشْدُ وَرَشِيدٌ وَالرَّشَادُ وَالْبَخْلُ وَالْبَخِيلُ كَالكَرَمِ .

أَمَّا الْمُضَاعَفُ فَلَا يَكُونُ فِيهِ (فَعْلَاتُ) وَذَلِكَ نَحْوُ : ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وَذِلَّةً وَذَلِيلٌ وَشَحَّ يَشْحُوقُ وَقَالُوا : شَحِيتُ